

لسان العرب

(كمت) الكُمَيْتُ لونٌ ليس بأَشْقَر ولا أَدْهَم وكذلك الكُمَيْتُ من أَسْماء الخمر فيها حُمْرة وسواد والمصدر الكُمُتَةُ ابن سيده الكُمُتَةُ لونٌ بين السَّوَادِ والحُمْرة يكون في الخيل والإبل وغيرهما وقال ابن الأعرابي الكُمُتَةُ كُمُتَتَانِ كُمُتَةُ صُفْرَةٍ وكُمُتَةُ حُمْرَةٍ وقد كَمُتَ كَمُتًا وكُمُتَةً واكُمَاتٌ والكَمَيْتُ من الخيل يَسْتَوِي فيه المذكر والمؤنث ولَوْنُهُ الكُمُتَةُ وهي حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوءٌ تقول منه اكُمَاتٌ الفرسُ اكُمَاتَاتٌ واكُمَاتٌ اكُمَيْتَاتٌ مثله وفرس كُمَيْتٌ وبغير كُمَيْتٌ وكذلك الأنثى بغير هاء قال الكَلْبُحِيَّةُ كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلَفَةٍ ولكنْ كَلَاوَنُ الصَّرْفِ عُلٌّ به الأديمُ يعني أَنها خالصة اللون لا يَدْخُلُفُ عليها أَنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بَيِّنٌ أَنها إِلَى الحُمْرَةِ لا إِلَى السَّوَادِ قال سيبويه سَأَلْتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال هو بمنزلة جُمَيْلٍ يعني الذي هو البُلْبُلُ وقال إِنما هي حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا سَوَادٌ ولم تَدْخُلْهُمُ وَإِنما حَقَّ رَوْهَا لَأَنها بين السواد والحمرة ولم تَدْخُلْهُمُ لواحد منهما فيقال له أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرُ فَأَرَادُوا بالتصغير أَنه منهما قريب وَإِنما هذا كقولك هو دُوَيْنٌ ذاك انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يُوَصَفُ به المَوَاتُ قال ابن مقبل يَطْلَانُ النِّهَارَ بِرَأْسِهِ قُفٌّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَاكِ رَفِيعٍ قال واستعمله أَبُو حنيفة فِي التَّيْنِ فقال فِي صفة بعض التَّيْنِ هو أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرُ كُمَيْتٌ والجمع كُمُتٌ كَسَّ رَوْهُ عَلَى مُكَبَّرِهِ الْمُتَوَهَّهِّمِ وَإِن لم يُلَافِظْ به لَأَن المُلَوَّنَةَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْقَرُ قال طُفَيْلٌ وَكُمُتًا مُدَمَّاةً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوَّ قَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٍ قال أَبُو عبيدة فَرَّقُ ما بين الكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ فِي الخيل بِالْعُرْفِ وَالذَّنَبِ فَإِن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَرُ وَإِن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ قال والوَرْدُ بينهما والكُمَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ يُقال مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ جاء عن العرب مُصَغَّرًا كما تَرى قال الْأَصْمَعِيُّ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لم يَدْخُلْهُ حُمْرَتُهُ شَيْءٌ فَإِن دَخَلَ حُمْرَتُهُ قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ وناقَةٌ كُمَيْتٌ فَإِن اشْتَدَّتْ الكُمُتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلِكُ الرُّمُوكَةُ وبَعِيرٌ أَرْمَكُ فَإِن كان شديدَ الحمرة يَدْخُلْهُ حُمْرَتُهُ سَوَادٌ ليس بخالصٍ فَتِلْكَ الْكُلُفَةُ وهو أَكْلَفُ وناقَةٌ كَلَفَاءٌ والعَرَبُ تقول الكُمَيْتُ أَقْوَى الخيلِ وَأَشَدُّها حَوَافِرَ وقوله فلو تَرى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ بَيِّنٌ كَمَاتِيٍّ وَحُوءٍ بُلَاقٍ جمعه على كَمَتَاءٍ وَإِن لم

يُلَفِّظُ به بعد أَنْ جعله اسماً كَصَحْرَاءَ وَالْكُمَيْتُ فرس الْمُعْجَبِ بن سُفْيَانَ صفةُ
غالبيةِ الْكُمَيْتِ من أسماءِ الخمر لما فيها من سوادٍ وَحُمْرَةٍ وفي المحكم الْكُمَيْتُ
الخمر التي فيها سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ والمصدرُ الْكُمَيْتَةُ وقال أَبو حنيفة هو اسم لها
كالعَلَامِ يريد أَنه قد غَلَبَ عليها غَلَابَةُ الاسمِ الْعَلَامِ وإن كان في أصله صفةٌ وقد
كُمِّيتَتْ صُيِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كُمَيْتَاتٍ قال كثير عزة إِذَا مَا لَوَى صِنْعُ به
عَرَبِيَّةً كَلَاوَنِ الدِّهَانِ وَرَدَّةً لم تُكَمِّتِ قال أَبو منصور ويقال تَمْرَةٌ
كُمَيْتٌ في لونها وهي من أَصْلَابِ التَّمْرَانِ لِحَاءً وَأَطْيَبِهَا مَمْضَغَةٌ قال
الشاعر .

(* قوله « قال الشاعر » هو الاسود بن يعفر وصدره كما في التكملة « وكنت إِذَا ما قرَّب
الزاد مولعاً » ومعنى لم توسف لم تقشر) .
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَدَةٌ لم تُوسِّفِ ابن الأَعرابي الْكَمَيْتُ الطويلُ التامُّ من
الشهور والأَعوام وَالْكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ شاعر مَعْرُوف